

## وحدة تمكين المرأة في البلديات ودورها في تعزيز دور المرأة التنموي

سعد كريم فارس المعايطه<sup>1</sup>

<sup>1</sup> وزارة الادارة المحلية، بلدية الكرك الكبرى، الأردن.

HNSJ, 2023, 4(12); <https://doi.org/10.53796/hnsj412/40>

تاريخ القبول: 2023/11/15م

تاريخ النشر: 2023/12/01م

### المستخلص

هدفت الدراسة التعرف الى وحدة تمكين المرأة في البلديات ودورها في تعزيز دور المرأة التنموي وقد تناولت الدراسة أهمية تمكين المرأة تنمويًا وإداريًا واجتماعيًا من خلال ترسيخ الإرشاد التوعوي والانخراط في الدورات وورشات العمل ، وبينت الدراسة دور وحدة تمكين المرأة في تعزيز دور موظفات البلدية بالمشاركة في المعلومات ، وتبادل الأفكار ، والمشاركة في عملية التغيير ، وخلق الثقة ، ، ومشاركة نظام القيم ، وتغيير القيادة في هياكل السلطة كلما لزم الأمر. واعتمدت الدراسة في الوصول إلى نتائجها على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية الإنسانية ، حيث يعد المنهج الوصفي أداة وطريقة لتحليل ووصف وحدة تمكين المرأة في البلديات ودورها في تعزيز دور المرأة التنموي

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات والنتائج حيث أكدت الدراسة ان للبلديات دور ريادي لتمكين المرأة من خلال بناء قدراتها، على تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات العمل وإشراكها في المساعي الإبداعية. وخطط الاقتراحات ، والتدريب الرسمي وغير الرسمي ، وتمارين بناء الفريق ، والمكافآت والحوافز لتمكينها من أخذ زمام المبادرة. وأوصت الدراسة بان على قيادات البلدية تفعيل المهام والوظائف المناطة بوحدات التمكين من خلال المحاضرات التوعوية لبيان أهمية تمكين المرأة وإدراك المرأة لحقوقها ولواجباتها على كافة الأصعدة.

**الكلمات المفتاحية:** تمكين المرأة. الدور التنموي للمرأة، البلديات

**RESEARCH TITLE****Women Empowerment Unit in Municipalities and its Role in Enhancing the Developmental Role of Women****Saad Karim Fares Al-Maaytah<sup>1</sup>**<sup>1</sup> Ministry of Local Administration, Greater Karak Municipality, JordanHNSJ, 2023, 4(12); <https://doi.org/10.53796/hnsj412/40>**Published at 01/12/2023****Accepted at 15/11/2023****Abstract**

The study aimed to identify the Women Empowerment Unit in the municipalities and its role in enhancing the developmental role of women. The study dealt with the importance of empowering women developmentally, administratively and socially by establishing educational guidance and engaging in courses and workshops. The study showed the role of the Women Empowerment Unit in strengthening the role of municipal employees by sharing information, exchange ideas, participate in the process of change, create trust, share a value system, and change leadership in power structures whenever necessary.

In reaching its results, the study relied on the analytical descriptive approach, as it is one of the most widely used approaches in the study of human social phenomena.

The study reached a set of recommendations and results, as the study confirmed that municipalities have a pioneering role to empower women by building their capacities, to take responsibility, face work challenges, and involve them in creative endeavors. Suggestions plans, formal and informal training, team building exercises, rewards and incentives to enable them to take the initiative. The study recommended that the municipal leaders activate the tasks and functions assigned to the empowerment units through awareness lectures to demonstrate the importance of women's empowerment and women's awareness of their rights and duties at all levels.

**Key Words:** empowerment of women. The developmental role of women, municipalities

## المقدمة

تشكل البلديات احد ابرز المؤسسات الفاعلة في تمكين المرأة في الأردن , حيث تم استحداث وحدات جديدة لدى هيكله البلديات باسم وحدات تمكين المرأة والتي جاءت كجزء من تعزيز دور المرأة التنموي والوصول الى السيدات الأقل حظا وخاصة في المناطق المهشمة من خلال فتح نوافذ تسويقية تساعد السيدات على تسويق المنتجات الخاص بها , وتمكين المرأة بالمشاركة في البازارات والمعارض والمهرجانات, وإقامة المطابخ الإنتاجية التي تسهم في تشغيل المرأة المهشمة بسبب صعوبة الأوضاع الاقتصادية والعادات والتقاليد المحافظة

ويبرز دور البلديات من خلال إنشاء وحدة تمكن المرأة تماشيا مع أولويات الأردن الإستراتيجية في إطار رؤية الأردن 2025 والتي تسهم في تمكين المرأة تنمويا من خلال إقامة المشاريع المنزلية وتسهيها إجراءات الترخيص ضمن شروط يحددها نظام الوحدة , وتمكينها اجتماعيا لزيادة مكانتها في الهياكل الاجتماعية, ومنحها فرصة للخروج من الأدوار التقليدية التي تلعبها في المجتمع والانتقال الى الأدوار المعرفية لتتمكن من معرفة حقوقها وواجباتها بما تنص عليه الأنظمة والقوانين

ويركز تمكين المرأة على تنشيط دور المرأة على صعيد الوظائف والمهن التي يمكن أن تشغلها. وإشراك النساء في صنع السياسات وزيادة الفرص المتاحة للنساء للعمل وفتح افاق التشغيل, , ونشر ثقافة تقاسم المسؤوليات العائلية والأسرية, وإزالة كل العوائق التي تحول دون حصولها على حقوقها القانونية والإدارية والمالية.

وتسهم البلديات بدور ريادي لتمكين الموظفين من خلال بناء القدرات, وتمكين الموظف من تحمل مسؤولية وتحديات أعلى في العمل وإشراكهم في المساعي الإبداعية. وخطط الاقتراحات , والتدريب الرسمي وغير الرسمي , وتمارين بناء الفريق , والمكافآت والحوافز لتمكين الموظف او الموظفة من أخذ زمام المبادرة.

**مشكلة الدراسة :** تكمن مشكلة الدراسة في موضوع وحدة تمكين المرأة في البلديات ودورها في تعزيز دور المرأة التنموي في ظل التراجع الاقتصادي الذي يشهده الاردن والعالم وفي ظل ارتفاع نسب البطالة والفقر فان الحاجة تستوجب تعزيز دور المرأة التنموي من تمكينها تنمويا وإداريا واقتصاديا من خلال خلاق بيئة آمنة تمكن المواطن شابا أو امرأة, من الحصول على فرصته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعليمية وفق معايير شفافة ومتساوية, وليس عشوائيا أو تحيزيا أو تمييزيا. لذلك تبرز إشكالية الدراسة حول التهميش الاجتماعي والسياسي الذي تشهده المرأة الأردنية ما استوجب الأمر قيام البلديات بإنشاء وحدات لتمكين المرأة الأردنية وجعلها جزء فعال بين أوساط المجتمع وجزء من صناعة القرار.

**أهمية الدراسة :** تستند أهمية الدراسة على نوعين من الأهمية : الأهمية العلمية والعملية :

**الأهمية العلمية :** قد يكون لهذه الدراسة فائدة في رفق المكتبات الأردنية والعربية وكذلك البلديات في الأردن بالإضافة الى المختصين المهتمين لما هذه الدراسة من أهمية في بيان وحدة تمكين المرأة في البلديات ودورها في تعزيز دور المرأة التنموي

**الأهمية العملية :** تبرز الأهمية العملية من خلال بيان أهمية وحدة تمكين المرأة في البلديات ودورها في تعزيز دور المرأة التنموي, وذلك من دور البلديات في تذليل العقبات والصعوبات أمام المرأة العاملة بتوفير البيئة التشريعية والتنظيمية التي تتيح لها العمل والانخراط في قطاع العمل المنظم.

**أهداف الدراسة :** سعت الدراسة التعرف على الأهداف التالية :

1- بيان مفهوم تمكين المرأة وتعزيز قدراتها .

2- بيان أنواع تمكين المرأة

3- بيان دور وحدة تمكين المرأة التنموي في البلديات.

**أسئلة الدراسة :** سعت الدراسة التعرف على الأهداف التالية :

1. ما مفهوم تمكين المرأة؟ وكيف يمكن تعزيز قدراتها؟.

2. ما أنواع تمكين المرأة؟

3. ما دور وحدة تمكين المرأة التنموي في البلديات؟

**منهجية الدراسة :** اعتمدت الدراسة في الوصول إلى نتائجها على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية الإنسانية ، حيث يعد المنهج الوصفي أداة وطريقة لتحليل ووصف وحدة تمكين المرأة في البلديات ودورها في تعزيز دور المرأة التنموي

**مصطلحات الدراسة**

**تمكين المرأة:** هي إتاحة الفرصة للمرأة لتكون قادرة على النهوض أداء أعمالها من خلال تحقيق مستوى عيش كريم من خلال دعمها سياسياً واقتصادياً وقدرتها على التفاعل مع ثقافات المجتمع المحليّة، والسياسية، والاجتماعية<sup>1</sup>

**الدور التنموي للمرأة :** يعني إشراك المرأة في خطط التنمية ،للاستفادة من جميع الموارد البشرية في المجتمع ،وتسخير كل الطاقات المادية والبشرية للمرأة باعتبار ان المرأة تمثل نصف الموارد البشرية، والتي يعتمد عليها في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية<sup>2</sup>

**البلديات :** مؤسسة أهليه مستقلة ماليا ، مناط بها إحداث أو إلغاء أو تعيين حدود منطقتها، ووظائفها وسلطتها بمقتضى أحكام القانون.ومن خلال المجلس البلدي يتم التخطيط واتخاذ القرارات بشأن ما يجب القيام به .وإدارة كافة الخدمات والمرافق والمشاريع المحلية المناطه بها<sup>3</sup>

**المبحث الأول : مفهوم تمكين المرأة وتعزيز قدراتها**

التمكين عملية اجتماعية متعددة الأبعاد تساعد الأشخاص على التحكم في حياتهم. على اعتبار إنها عملية تعزز القوة لدى الناس لاستخدامها في حياتهم ومجتمعاتهم ، من خلال العمل على القضايا التي يعتبرونها مهمة.<sup>4</sup>

وفي صميم مفهوم التمكين تكمن فكرة القوة. حيث تعتمد إمكانية التمكين على شيئين. أولاً ، التمكين يتطلب أن القوة يمكن أن تتغير. إذا كانت السلطة لا يمكن أن تتغير ، إذا كانت متأصلة في المواقف أو الأشخاص ، فإن التمكين غير ممكن ، ولا يمكن تصور التمكين بأي طريقة ذات معنى. بعبارة أخرى ، إذا كانت القوة يمكن أن

<sup>1</sup> - مروان ، محمد (2020). تعريف تمكين المرأة، موقع موضوع، 22، تموز، الاردن.

<sup>2</sup> - ابو حمور، منى (2022). تمكين المرأة "مجتمعيًا".. طريق تعزيز مشاركتها الفاعلة، صحيفة العد، 14، آذار، الاردن.

<sup>3</sup> - قبيلات حمدي (2017). التشريعات الناظمة لعمل مجالس المحافظات والبلدية والمحلية في الأردن، الوكالة الالمانية واللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة ، الاردن.

<sup>4</sup> - المشاقبة ، يوسف(2020). التأكيد على أهمية تعزيز دور المرأة ودعم مشاريعها الإنتاجية ، صحيفة الأنباط ، الاردن.

تتغير فإن التمكين ممكن. ثانيًا ، يعتمد مفهوم التمكين على فكرة أن القوة يمكن أن تتوسع.<sup>5</sup> في المجتمع المحافظ ليس من السهل تغيير الأعراف الاجتماعية. غالبًا ما يثير تحدي القوالب النمطية ومنح المرأة حقوقًا متساوية حفيظة المحافظين والإسلاميين ، الذين يرون التقدم هجومًا على القيم الإسلامية أو مرتبطًا بأجندات خارجية.<sup>6</sup>

مع استمرار ارتفاع أسعار المستهلك ، أصبح من الصعب بشكل متزايد على الأسر العيش على دخل واحد. ترغب العديد من النساء في العمل ، لكن التكييف الاجتماعي علم الرجال أنه من واجب الزوجة القيام بالأعمال المنزلية وتربية الأطفال. يُنظر إلى الزوج الذي يتقاسم المسؤوليات مع شريكه على أنه يسدي معروفًا لزوجته.<sup>7</sup> على الرغم من هذه المكاسب ، لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به. تشمل الخطوات الممكنة حماية المرأة من التمييز أثناء الحمل وأثناء إجازة الأمومة ؛ إنشاء دور حضانة في أماكن العمل ؛ ومعاينة أصحاب العمل الذين يمارسون التمييز على أساس الجنس.<sup>8</sup>

ومع ذلك ، فإن التحسينات الدائمة في مشاركة المرأة في القوى العاملة - في الأردن وخارجه - ستتطلب تنفيذ القوانين التي تمكن المرأة في جميع جوانب الحياة. يجب تحدي الأعراف الاجتماعية والقوالب النمطية - في وسائل الإعلام ، في المدرسة ، في المنزل. النساء في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لسن أدنى من الرجال. المطبخ ليس مملكتنا. لدينا الكثير لنقدمه أكثر من ذلك.

كتعريف عام فإن التمكين هو عملية اجتماعية متعددة الأبعاد وعملية تعزز القوة (أي القدرة على التنفيذ) ويحدث التمكين على مستويات مختلفة ، مثل الفرد والجماعة والمجتمع. التمكين ، والتمكين هو عملية تشبه المسار أو الرحلة ، وهي عملية تتطور من خلال العمل ، التمكين هو تطوير المهارات وتنمية المعرفة وتعزيز قدرات التقنية<sup>9</sup> يحتاج التمكين إلى مشاركة المعلومات ، وتبادل الأفكار ، والمشاركة في عملية التغيير ، وخلق الثقة ، والتفويض والثقة ، ومشاركة نظام القيم ، والإشراف الفعال وتغيير القيادة في هياكل السلطة كلما لزم الأمر. التمكين هو عدد من العمليات والوسائل ، من خلاله يمكن تحقيق المُثل والرؤية والأهداف الفائقة ، وتعزيز التحفيز بالأفكار والمقترحات ، التمكين استخدام الإلهام والمشاركة والتغذية.<sup>10</sup>

والتمكين هو عملية إعطاء الموظفين في المؤسسة القوة والسلطة والمسؤولية والموارد وحرية اتخاذ القرارات وحل المشكلات المتعلقة بالعمل. من أجل اتخاذ مثل هذه المبادرات والقرارات ، يتم منحهم السلطة والموارد الكافية

<sup>5</sup> - عريقات، أحمد يوسف (2009) دور التمكين في إدارة الأزمات في منظمات الأعمال، ورقة مقدمة الى المؤتمر العلمي الدولي السابع "تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال: التحديات-الفرص-الأفاق، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، بجامعة الزرقاء، الأردن

<sup>6</sup> - صباحين ، حازم (2022). الكوفاحي: تمكين المرأة والشباب من أولويات بلدية إربد، صحيفة الدستور ، 25 تموز ، الأردن.

<sup>7</sup> - Banknote . Shiba Satyal (2012). Women's Empowerment and Development in Nepal: Multiple Discourse Analysis, ph .D, State University of New York at Buffalo.

<sup>8</sup> - العلوان. باجس (2011). واقع الشفافية والحكم الرشيد في مؤسسات المجتمع المدني، مركز الأردن الجديد للدراسات ، عمان الأردن.

<sup>9</sup> - حريم، شاكرا، الخشالي، حسين (2004) تمكين العاملين وأثره في فاعلية الجماعة، دراسة ميدانية في الشركات الانشائية الأردنية ، المجلة الأردنية في إدارة العمال ، العدد 1، الاردن؟

<sup>10</sup> - الساكت ، موسى (2020). بأفكار ومواقف رأي اقتصادي تمكين المرأة .. اقتصاديا ، صحيفة الغد ، 29 كانون ثاني ، الاردن.



وتحديد الأهداف وتحقيق النتائج والحصول على المكافآت. اي يعني جعل الشخص قادراً على الإدارة بنفسه.<sup>11</sup> ويمكن تعريف تمكين المرأة في خمس فئات منفصلة: الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والسياسية والنفسية. قد يكون التمكين الاجتماعي أحد أبرز أشكال التمكين التي تظهر في وسائل الإعلام السائدة لأنه يقوي العلاقات الاجتماعية للمرأة ومكانتها في الهياكل الاجتماعية ، مما يمنحها غرضاً أكبر خارج المنزل.<sup>12</sup> تشمل عملية التمكين التعلم والعمل والقيادة. التعلم يساعد النساء في الحصول على معرفة لا حدود لها مما يساعدهن على توسيع أفكارهن. يساعد المرأة على التغلب على المحن. وفقاً للمهاتما غاندي ، "إذا علمت رجلاً ، فإنك تعلم فرداً ، ولكن إذا قمت بتعليم امرأة ، فإنك تقوم بتعليم عائلة بأكملها." هناك قول مأثور أفريقي شهير: "إذا علمت ولداً ، فإنك تدرّب رجلاً. إذا علمت فتاة ، فإنك تدرّب قرية".<sup>13</sup>

لذلك يبرز التمكين في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتنموي ، وجميع أنواع التمكين تصب في تنمية المرأة ومعرفة حقوقها السياسية والاقتصادية ، ومن خلال ذلك تم الاطلاع على ابرز أنواع التمكين للمرأة كما يلي :

### أولاً: التمكين الاقتصادي

التمكين الاقتصادي للمرأة أمر أساسي لإعمال حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين. يشمل التمكين الاقتصادي للمرأة قدرة المرأة على المشاركة على قدم المساواة في الأسواق القائمة ؛ وصولهم إلى الموارد الإنتاجية والتحكم فيها ، والحصول على عمل لائق ، والتحكم في وقتهم وحياتهم ؛ والمشاركة الهادفة في صنع القرار الاقتصادي على جميع المستويات من الأسرة إلى المؤسسات الدولية.<sup>14</sup>

يُعد تمكين المرأة في الاقتصاد وسد الفجوات بين الجنسين في عالم العمل أمراً أساسياً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، التي تركز على المساواة بين الجنسين ، وتعزيز التكامل. والقضاء على الفقر ، وتحقيق الأمن الغذائي ، و الصحة ، والحد من أوجه عدم المساواة.<sup>15</sup>

تمكين المرأة في المجال الاقتصادي يعني الاعتراف بحقوقها في الحصول على الأرض وتحسين مستوى المعيشة والعمل في القطاعين الرسمي وغير الرسمي. عادة ، بالكاد تستطيع النساء امتلاك الأرض ، وحتى لو فعلن لا يمكنهن الحفاظ على سيطرة فعالة عليها. عادة ما تمنع العادات والتقاليد المرأة من امتلاك الأرض ويزداد الوضع حدة بسبب اعتمادها على الأقارب الذكور. الخوف من العنف والرقابة الاجتماعية يجبران النساء على التراجع عن مطالبتهن بالميراث ، وبالتالي يترددن في النضال من أجل حقوقهن.<sup>16</sup>

يُنظر إلى الدولة وقوانينها على أنها كيانات مجردة وبعيدة ، لا يسهل على النساء الوصول إليها. ونتيجة لذلك يعتمد توزيع الميراث بشكل كبير على النظم التقليدية المحلية التي غالباً ما تكون متحيزة ضد المرأة. وبالتالي فإن

<sup>11</sup> - عريقات، أحمد يوسف (2009) دور التمكين في إدارة الأزمات في منظمات الأعمال، ورقة مقدمة الى المؤتمر العلمي الدولي السابع "تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال: التحديات- الفرص-الأفاق، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، بجامعة الزرقاء، الاردن

<sup>12</sup> - Zarnowska, Anna, 2005. Women's Political Participation in Inter-war Poland: Opportunities and limitations Women's, History Review; 13 (1), Abstract, p57-68, p12. Poland

<sup>13</sup> - صباحين ، حازم (2022). الكوفي: تمكين المرأة والشباب من أولويات بلدية إربد، صحيفة الدستور ، 25 تموز ، الأردن.

<sup>14</sup> - ابو جودة ، الياس (2011). التنمية المستدامة وأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ، العدد 78 - تشرين الأول ، مجلة الدفاع الوطني ، لبنان.

<sup>15</sup> - الساكت ، موسى (2020). أفكار ومواقف رأي اقتصادي تمكين المرأة .. اقتصاديا ، صحيفة الغد ، 29 كانون ثاني ، الاردن.

<sup>16</sup> - الشرايبي ، محمد نون محمد (2005).: تفعيل الاستثمار الأجنبي المباشر باتجاه التنمية المستدامة ، دراسة نظرية تطبيقية للمدة ( 1987 - 2003 ) رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد ، قسم الاقتصاد ، جامعة الموصل ، العراق.

التمييز بين الجنسين منتشر على نطاق واسع.<sup>17</sup>

لا تتمتع النساء بإمكانية الوصول إلى المناصب العليا. تضطر غالبية النساء إلى العمل في القرى بسبب مشاكل النقل التي تقلل من فرصهن في الحصول على دخل أفضل. عندما تعمل المرأة في المنزل لا تحصل على أي أجر ويتم اعتبارها أمرا مفروغا منه بينما إذا كانت تؤدي هذه الواجبات خارج المنزل ، مثل المصانع أو المكاتب أو أي منظمة أخرى ، يمكن أن تحصل على أجر جيد. حتى عملهم في الميدان يُحسب كجزء من واجب الاحتفاظ بالمنزل وبالتالي لا يُحسب في جمع البيانات.<sup>18</sup>

### ثانيا : التمكين الاجتماعي

يشمل التمكين الاجتماعي المساواة في حصول المرأة على التعليم والرعاية الصحية ؛ تميل النساء إلى الحصول على وظائف وضيعة ومنخفضة الأجر على الرغم من أنها قد تستغرق وقتاً أطول وتستهلك الكثير من الطاقة. في الغالب لا تدرك النساء الفرص والأصول والخدمات. بشكل عام ليس لديهم ملكية ولا سيطرة على الموارد. المرأة لديها قدرة محدودة على الحركة ومهاراتها ليست دائما قابلة للتسويق ، وأصواتها لا تحظى بالاهتمام المناسب. تؤدي هذه العوامل إلى تضائل فرص النساء في تمكين أنفسهن اقتصادياً. كما يُظهر القطاع غير الرسمي غلبة كبيرة من النساء ، حيث يتسم العمل بدوام جزئي ، والعمل المؤقت وغير الآمن<sup>19</sup>

التمكين الاجتماعي للمرأة يواجه كثير من التحديات بسبب قلة الاهتمام في صنع السياسات الخاصة بحقوق المرأة . كما أن النقاشات الوطنية والعالمية حول الفقر والعمل لا تولي أي اهتمام لأصواتهن على الرغم من حقيقة أن النساء يتزايدن في القوى العاملة ، وخاصة في القطاع غير الرسمي.<sup>20</sup>

النساء من جميع الفئات العمرية عاطلات عن العمل أكثر بكثير من الرجال. عندما يحدث الانكماش الاقتصادي فإنهم يصبحون الضحية الأولى ويفقدون وظائفهم بينما يتم إعطاؤهم في كثير من الأحيان أقل أولوية في التوظيف أيضاً. لم يتم وضع أي قوانين تتعلق بشكل خاص بالمساواة في التعويض عن قيمة العمل المتساوية ، أو لحماية حقوق العمل للعمال المنزليين والعاملين في المنزل.<sup>21</sup>

إن عدم الاعتراف بمساهمتهن والقيود المفروضة على التنقل ، وعدم كفاية المعرفة بالفرص ، والنظرة الثقافية للمرأة على أنها معيولات هي الأسباب الرئيسية لانخفاض معدل مشاركة المرأة في القطاعات الرسمية. كما أن ظروف العمل في القطاعات الرسمية للتوظيف تثبط مشاركة المرأة.<sup>22</sup>

<sup>17</sup> - ابراهيم سليمان مهنا(2000). "التحضر وهيمنة المدن الرئيسية في الدول العربية: أبعاد وآثار في التنمية المستدامة"، دراسات اقتصادية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، العدد 44، 2000، ص. 24.

<sup>18</sup> - الزبيب ، عبدالرحمن علي (2020).القوانين التمييزية ضد المرأة اليمنية، المركز الديمقراطي العربي، 27، تشرين ثاني ، برلين.

<sup>19</sup> - Sénéchal , M. and Young, L. (2008) The Effect of Family Literacy Interventions on Children's Acquisition of Reading From Kindergarten to Grade 3: A Meta-Analytic Review. In: Review of Educational Research, 78(4), 880-907.

<sup>20</sup> - المحمود ، زمر (2020). المرأة والنوع الاجتماعي، موقع عمون الالكتروني ، 19، تموز، الاردن.

<sup>21</sup> - السيوف ، نبيلة (2007). منظمات المجتمع المدني والتغيير الاجتماعي : دراسة مدى فاعلية برامج تمكين المرأة الأردنية ( 1989-2005 ) ، (رسالة دكتوراه ، الجامعة الأردنية، الاردن).

<sup>22</sup> - KHAN ,ABDUL RASHID and ZAINAB, BIBI(2011) . WOMEN'S SOCIO-ECONOMIC EMPOWERMENT THROUGH PARTICIPATORY APPROACH A Critical Assessment . Pakistan Economic and Social Review ,Volume 49, No. (1),pp. 133-148

**ثالثاً: التمكين السياسي**

خطت النساء في جميع أنحاء العالم خطوات سياسية كبيرة وسط موجة التحول الديمقراطي في نصف القرن الماضي. وقد خاضت النساء الانتخابات بمعدلات غير مسبوقه. تبنى أكثر من سبعين دولة شكلاً من أشكال الكوتا بين الجنسين. ولم يؤد الوجود المتزايد للمرأة في المؤسسات السياسية بالضرورة إلى تغيير ذي مغزى في الحياة اليومية للمرأة.<sup>23</sup>

يشمل التمكين السياسي تمثيل المرأة في الهيئات المنتخبة. التمكين السياسي هو طريق يُعتقد أنه الطريق إلى مساواة المرأة وحقوقها وإعمالها ، والتمكين السياسي للمرأة هو وسيلة للمشاركة السياسية ، وإظهار الاهتمام بالعملية السياسية. إن تمكين المرأة من حيث تعبئتها كأحد جوانب المشاركة السياسية سيكون بمثابة عبث لإظهار مدى ابتعادها عن الواقع. يمكن تصور أن التنوع في نهج التنمية الجنسانية قد يكون نتيجة للأنماط السياسية للديمقراطية غير الغربية<sup>24</sup>

التمكين السياسي مرتبطاً بالتمكين الاقتصادي من حيث المشاركة في صنع القرار السياسي.. التمكين السياسي للمرأة هو جزء من ممارسة التمكين الشاملة. تعد المشاركة السياسية طريقاً رئيسياً للمرأة وتمكينها في عملية صنع القرار أو زيادة سلطة اتخاذ القرار التي ستؤدي إلى تمكين المرأة بالمعنى الحقيقي لمصطلح تمكين المرأة. بعبارة أخرى ، تعطي قوة صنع القرار المتزايدة فرصاً أكبر للتأثير على الأمور التي تؤثر على حياتنا في المجتمع وعلى نطاق واسع. بالمعنى الواسع ، تتجاوز المشاركة في العملية السياسية التصويت والانتخاب للمناصب العامة.<sup>25</sup>

**رابعاً : تمكين المرأة تنموياً**

يرتبط تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية ارتباطاً وثيقاً: في اتجاه واحد ، يمكن للتنمية وحدها أن تلعب دوراً رئيسياً في الحد من عدم المساواة بين الرجل والمرأة ؛ في الاتجاه الآخر ، قد يفيد تمكين المرأة التنمية. هل هذا يعني أن دفع واحدة فقط من هاتين الرافعتين من شأنه أن يحرك دائرة فاضلة<sup>26</sup>

أن النمو الاقتصادي يسهم بالحد من الفقر وزيادة الفرص ، يمكن أن يكون له بالفعل تأثير إيجابي مهم على المساواة بين الجنسين. هناك أدلة على أن النمو لن يكون كافياً للتغلب على التمييز في المنزل وفي عدد من المجالات. تظل النسب بين الجنسين منحرفة لصالح الأولاد.<sup>27</sup>

وهناك سببان منطقيان لدعم السياسات النشطة للنهوض بالمرأة. الأول هو أن المساواة قيمة في حد ذاتها: النساء في الوقت الحالي أسوأ حالاً من الرجال ، وهذا التفاوت بين الجنسين أمر مثير للاشمئزاز في حد ذاته. ثانياً ،

<sup>23</sup> - عارف، عالية (2004) تمكين العاملين ومتطلبات التطبيق في المنظمات العامة المصرية، رسالة دكتوراه الفلسفة في الإدارة العامة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسي، الأردن

<sup>24</sup> - أبو حمود، محمد أحمد (2018) مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية الثابت والمتغير، مجلة المستقبل العربي، لبنان

<sup>25</sup> - الجريبي، محمد (2000) المرأة والمشاركة السياسية في الأردن، تطور الموقف من تخصيص حصة من مقاعد البرلمان للمرأة، ندوة المرأة والمشاركة السياسية، عمان: مركز الأردن الجديد للدراسات. الأردن.

<sup>26</sup> - Moser .Caroline (2014). Gender and Development Revisiting, deconstructing and reflecting. Caren Levy and Barbara Lipietz , London, June .

<sup>27</sup> - السيد، هالة وعمارة طارق (2008). دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفقيرة للتعامل مع آليات سوق العمل، دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 24 ، الجزء (3).



الحجة المركزية في خطاب صانعي السياسات هي أن المرأة تلعب دوراً أساسياً في التنمية.<sup>28</sup> وتؤدي زيادة سيطرة المرأة على الموارد ، حتى على المدى القصير ، إلى تحسين وضعها داخل الأسرة ، الأمر الذي لن يؤدي فقط إلى زيادة رفاهيتها ، ولكن كما أظهرت الأبحاث مراراً وتكراراً ، تغذية الأطفال وصحتهم أيضاً.<sup>29</sup>

إن تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية مترابطان بشكل وثيق. في حين أن التنمية نفسها ستؤدي إلى تمكين المرأة ، فإن تمكين المرأة سيحدث تغييرات في صنع القرار سيكون لها تأثير مباشر على التنمية. وعلى عكس ما يزعمه بعض صانعي السياسات الأكثر تفاؤلاً حيث يعزز تمكين المرأة وتنميتها لتصحيح النساء في نهاية المطاف شركاء متساوين في المجتمعات الأكثر ثراءً.<sup>30</sup>

لا التنمية الاقتصادية ولا تمكين المرأة هو الحل السحري في بعض الأحيان. من أجل تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة ، سيكون من الضروري الاستمرار في اتخاذ إجراءات سياسية لصالح النساء على حساب الرجال ، وقد يكون من الضروري الاستمرار في القيام بذلك لفترة طويلة جداً.<sup>31</sup>

والمقصود بتمكين المرأة تنمويًا إلى الافتراضات القائلة بأن النساء يختلفن عن الرجال في مواقعهن الاجتماعية وأن هذه الاختلافات تتكون من علاقات قوة غير متكافئة وغير متكافئة بين الجنسين ، يشير "تمكين المرأة" إلى عملية زيادة وصول المرأة إلى السيطرة على خيارات الحياة الاستراتيجية التي تؤثر عليها. والوصول إلى الفرص التي تسمح لهم بتحقيق قدراتهم بشكل كامل.<sup>32</sup>

### المبحث الثاني : دور وحدة تمكين المرأة التنموي في البلديات

تمكين المرأة هو مفهوم متعدد الأوجه ومتطور يتم تعريفه باستمرار وإعادة تعريفه وتفصيله وصقله وتوضيحه. وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمساواة والإنصاف بين الجنسين والذي يبدو أنه الهدف النهائي لتمكين المرأة. وقد ارتبط بالتحول الهيكلي للمجتمع من خلال إصلاحات الأراضي والعمل ، وإتاحة الفرص التعليمية للوصول إلى الموارد ، والاستقلالية ، والحق في الوصول إلى الموارد ، والاستقلال الذاتي ، وحقوق المرأة في التحكم في أجسادها ، والجنس والإنجاب. إنه مفهوم ناعم يمكن أن يشير إلى أشياء مختلفة في سياقات مختلفة ومتعددة: وبالتالي فإنه يستعصي على تعريف واضح وموجز .

تم شرح هذا المفهوم من قبل رئيسة الوزراء الهندية السابقة ، إنديرا غاندي في هذه الكلمات: "لكي تتحرر ، يجب أن تشعر المرأة بالحرية في أن تكون على طبيعتها ليس في تنافس مع الرجل ولكن في سياق قدراتها الخاصة ، يجب أن تكون المرأة أكثر اهتماماً ، أكثر حيوية ونشاطاً في شؤون المجتمع ليس لأنهن نساء ولكن لأنهن يشكلن نصف الجنس البشري"<sup>33</sup>

<sup>28</sup> - علي ، علا (2021). أنواع التمكين وأهدافها .. وأبرز النظريات، موقع مرسل ، 24، حزيران، مصر.

<sup>29</sup> - الساكت ، موسى (2020). أفكار ومواقف رأي اقتصادي تمكين المرأة .. اقتصاديا ، صحيفة الغد ، 29، كانون ثاني ، الاردن.

<sup>30</sup> - محمد عبد القادر (1999) مفهوم التنمية الاقتصادية، الأهرام، القاهرة، مصر، ص. 17.

<sup>31</sup> - كوفي أنان (2003). التنمية البشرية المستدامة، تقريراً عمال المنظمة السنوي، الأمم المتحدة، نيويورك، ص 8.

<sup>32</sup> - الربيعي ، هشام سالم كشكول (2004). اثر العامل السكاني في التنمية المستدامة مع إشارة خاصة إلى بلدان الاسكوا ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد ، قسم الاقتصاد ، جامعة بغداد ، العراق .

<sup>33</sup> - بوذن، عبد العزيز. (2001). (المشكلات الاجتماعية للنمو الحضري في الجزائر، حالة مدينة قسنطينة، أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه دولة في علم الاجتماع والتنمية، جامعة قسنطينة/ الجزائر .

تشكل النساء نصف سكان العالم ، لكن الغالبية منهن في جميع أنحاء العالم منخرطات في قطاع العمل غير الرسمي. في أجزاء كبيرة من العالم ، هم محصورون في المنزل ، يعتقدون بالعائلة والمطبخ والمهن منخفضة الأجر. في السياسة والإدارة والتنظيم والمهن مثل الهندسة الطبية والقانونية وما إلى ذلك ، لا تزال مشاركتهم محدودة.

دراسة للأمم المتحدة عام 2019 أنه في الأردن ، ان هناك تأمر على تدابير الحماية القانونية حول النوع الاجتماعي لإبقاء النساء خارج القوى العاملة. وقال التقرير إنه تم العثور على هذه التحديات على "كل مستوى بشكل مباشر وغير مباشر" ، بدءًا من "نوع العمل وساعات العمل التي تعتبر مقبولة اجتماعيًا ... إلى الأدوار المخصصة للجنس والتي تقصر دور المرأة على تربية الأطفال وتدبير شؤون المنزل".<sup>34</sup>

وقد سجل الأردن 46.9 نقطة من أصل 100 في تقرير المرأة والأعمال والقانون 2022 ، وهو مؤشر يغطي 190 دولة لتقييم القوانين واللوائح التي تؤثر على الفرص الاقتصادية للمرأة. درجة الأردن أقل من المتوسط الإقليمي البالغ 53 بالمائة. هذا ليس لأن المرأة أدنى من الرجل من حيث المعرفة والمبادرة والطاقة للقيام بوظائف أعلى مستوى. وقد أدت الوصمات الثقافية والاجتماعية والعادات والتقاليد إلى حصرهم في الوظائف المنزلية ومنخفضة المستوى. حيثما تتاح للمرأة فرصة ، فإنها تظهر التميز في مجالات متنوعة.<sup>35</sup>

في السنوات الأخيرة ساعد التعليم والضمان الدستوري لتكافؤ الفرص النساء في العديد من البلدان على الظهور في المقدمة في الصناعة والمهن الأخرى التي تفوقت فيها. وجدت دراسة على قائمة أن الشركات الكبيرة التي تضم عددًا أكبر من النساء المديرات لديها عوائد مالية أعلى بشكل ملحوظ ، بما في ذلك عائد أعلى بنسبة 53% على حقوق الملكية ، وعائد أعلى على المبيعات بنسبة 24% ، وعائد أعلى بنسبة 67% على رأس المال المستثمر.<sup>36</sup> يتطلب تمكين المرأة لشغل وظائف إدارية أعلى تغييرًا في مواقف الرجال الذين يشغلون مناصب عليا ، وموقف النساء أنفسهن تجاه قدرتهن على القيام بوظائف تنطوي على مسؤولية أعلى ، وظروف عمل وخدمات مناسبة للنساء مما قد يقلل من النزاعات في العمل. يجب أن توفر البلديات التدريب على المهارات الجديدة والمهام الإدارية العليا للنساء ، وتشجيعهن على المشاركة في اتخاذ القرار ومكافأتهن على إظهار التميز دون تمييز.<sup>37</sup> تقوم وحدة تمكين المرأة في البلديات كأبرز الوحدات الجديدة والتي تعمل على إدارة جديدة لا تقع في إطار عمل بلديات سابقا ، ونتيجة لاهتمام الكبير في تطوير عمل المرأة في ظل الظروف الاقتصادية اتخذت البلديات على عاتقها الاهتمام بالمرأة باعتبارها أساس نواة المجتمع وهي اللجنة الرئيسية من مؤسسات المجتمع وعنصر هام من عناصر التنشئة الاجتماعية ، لذلك لا بد من تمكين المرأة الأردنية سياسيا وتنمويًا واجتماعيا واقتصاديا.<sup>38</sup> ويبرز دور وحدة تمكين المرأة من خلال التوجيهات والإرشادات لتمكين المرأة من معرفة حقوقها وواجباتها على

<sup>34</sup> - الصرايريه ، رانيا (2022). دراسة أممية تكشف وجود تمييز "جندي" في تسريح العمال بالأردن، صحيفة الغد ، 19، تشرين اول، الاردن.

<sup>35</sup> - اللوباني ، محمد (2023). الأردن يحافظ مجددا على ترتيبه في مؤشر إصلاحات دعم المساواة بين الجنسين، قناة المملكة ، 2، اذار، الاردن.

<sup>36</sup> - Nechtwey ، J.L (2001). Women Employment and Possibilities For EMPOWERMENT : A comparative Analysis of Morocco , Algeria and Tunisia , PHD the University Of Wisconsin Milwaukee <http://www.libumi>.

<sup>37</sup> - الكتيبي ، ابتسام ، منصور ، رشا ، المعاينة ، رويدا وآخرون (2010): النوع الاجتماعي وأبعاد تمكين المرأة في الوطن العربي ، منظمة المرأة العربية ، القاهرة. مصر .

<sup>38</sup> - قناة المملكة (2021). تحديات أمام المرأة الأردنية في سوق العمل فاقمتها جائحة كورونا ، 8، اذار، الأردن.

كافة المستويات ، فعلى المستوى السياسي لا بد من "مشاركة المرأة في الانتخابات والأحزاب السياسية لتحقيق تكافؤ الفرص بين المرأة والرجل في جميع المجالات ، وتطوير دور المرأة والشباب في العملية السياسية والأحزاب السياسية انطلاقاً من رؤية جلالة الملك عبد الله والحكومة الأردنية. ، وضمان مشاركة شعبية للمرأة بشكل أوسع في صنع السياسات والقرار من خلال الأحزاب السياسية القائمة على المنصات<sup>39</sup>

أما اقتصادياً فتسعى وحدة تمكين المرأة العمل على دعم المرأة في المشاريع الصغيرة التي تتمثل في البارزات والمطبخ الإنتاجي لتحسين المستوى المعيشي للمرأة الأردنية وتوفير فرص العمل والاستثمار وفق جهود إستراتيجية لتنشيط كافة القطاعات الإنتاجية وتمكين الانتعاش الاقتصادي.<sup>40</sup>

أما في الإطار التنموي فإن وحدة تمكين المرأة حرصت على تنمية طموحات المرأة الأردنية من خلال التدريب المناسب للمرأة لتصل إلى مناصب لتكون عضو مساهم وشريك في صنع القرار حتى تتمكن من العمل على القوانين التي من شأنها أن تساعد في الوصول إلى استقلالها الاقتصادي وهذا يتطلب تخفيف الأعباء والعقبات الاجتماعية التي تقف في طريقها، واتخاذ جميع التدابير للحماية الاجتماعية لها، وتحقيق الإدماج والمشاركة الحقيقية لها، وزيادة المشاريع التنموية والخطط والاستراتيجيات التي تدعم تمكين المرأة<sup>41</sup>

تمكين المرأة العاملة هناك ثلاثة أنواع مهمة لتمكين المرأة العاملة في المؤسسات او المنظمات او البلديات وهي : المشاركة في الاقتراح والمشاركة الوظيفية والمشاركة العالية ، وهناك ثلاثة أنواع من تمكين الموظفين ممكنة. هي كالتالي:<sup>42</sup>

1- المشاركة في الاقتراح: إنه يمثل تحولاً صغيراً بعيداً عن نموذج التحكم التقليدي. يتم تشجيع المرأة العاملة على المساهمة بأفكار من خلال برامج الاقتراحات الرسمية أو دوائر الجودة. يمكنهن فقط تقديم الاقتراحات ، وتقع سلطة قبول الاقتراحات وتنفيذها على عاتق الإدارة.

2- المشاركة الوظيفية: في هذا النوع من التمكين ، يتم إعادة تصميم الوظائف بحيث المرأة العاملة مجموعة متنوعة من المهارات. وان يكون لديها حرية كبيرة في تحديد كيفية القيام بالعمل ، والحصول على ملاحظات كافية حول أدائهم وتعامل كل منهم مع جزء كامل من العمل المحدد.

3- المشاركة العالية: تمنح المؤسسات عالية المشاركة موظفيها ذوي المستوى الأدنى إحساساً بالمشاركة ليس فقط في كيفية أداء وظائفهم أو مدى فعالية أداء مجموعتهم ، ولكن في إجمالي أداء المؤسسة. تتم مشاركة المعلومات حول جميع جوانب أداء الأعمال أفقياً عبر المؤسسة من الأعلى الى الاسفل. وتطور المرأة لعاملة مهارات واسعة في العمل الجماعي وحل المشكلات والمشاركة في قرارات الإدارة. غالباً ما تستخدم المؤسسات ذات المشاركة العالية خطط تقديم الخدمة الأفضل .

أبعاد التمكين لدى المرأة العاملة في البلديات<sup>43</sup>

<sup>39</sup> - العث، دعاء مسلم (2020) الحقوق السياسية للمرأة في التشريع الأردني والشريعة الإسلامية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

<sup>40</sup> - وكالة الأنباء الأردنية (2019). تأهيل 319 سيدة ضمن مشروع تمكين المرأة، 3 كانون ثاني، الأردن.

<sup>41</sup> - العموش، مريم محمد عثمان (2016) انعكاس التمكين القانوني للمرأة الأردنية على مشاركتها السياسية، المجلة المصرية للدراسات القانونية، (805-768) مصر.

<sup>42</sup> - عليما، اللوزي (2008). تمكين المرأة الريفية من خلال المشاريع المدرة للدخل: دراسة حالة في الأردن، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الأردنية.

<sup>43</sup> - نصار، هبة (2006). التمكين الاقتصادي للمرأة طريق للتقليل من الفقر، المؤتمر السادس للمجلس القومي للمرأة، القاهرة.

- 1- تقرير المصير : تشعر المرأة العاملة بإحساس بتقرير المصير من حيث أنهم يشعرون أن لديهم الحرية والاستقلال والسلطة التقديرية بشأن أنشطة عملهن. ولديهن خيار فيما يتعلق بالمهام والأساليب ووتيرة عملهن.
  - 2- الجدوى : تدرك المرأة العاملة المتمكنة المعنى في عملها. انها تهتم بعمله وتعتقد أن كل ما تفعله مهم. وظيفتها تتناسب مع قيمها.
  - 3- الكفاءة : العاملات واثقات من قدراتهن على أداء وظائفهن بمهارة. تظهر قدرة هائلة على النمو في مواجهة التحديات الناشئة.
  - 4- الشعور بالتأثير : ترى النساء العاملات أنفسهن كمشاركات نشيطات في البلدية ويعتقدن أن لديهن تأثيراً على القرارات الإستراتيجية والإدارية والتشغيلية المهمة للبلدية.
- وقد سعت وحدة تمكين المرأة في البلديات إبراز أهمية عمل المرأة وتمكينها القيام بدر ريادي وقيادي , لذلك تكمن أهميتها وحدة تمكين المرأة في الأعمال التالية:<sup>44</sup>

- 1- يؤدي تمكين المرأة إلى تحسين جودة السلع التي ينتجها الموظفون.
  - 2- تحتاج المرأة إلى قبول التغييرات في العملية والأساليب والتقنيات وجودة المنتجات وهذا ممكن إذا مارست البلديات تمكين المرأة العاملة.
  - 3- انها تجلب الأجواء ملائمة والمواتية في المنظمة لتحقيق الأهداف التنظيمية.
  - 4- من خلال المرأة يمكن تطوير ثقافة الانفتاح والثقة التي تنشئ علاقات صحية بين المشرفين والموظفات.
  - 5- يساعد وجود المرأة على خلق قوة عمل متحفزة وملتزمة في البلدية.
- وتسهم وحدة تمكين المرأة الى جلب الفوائد التالية : زيادة الإنتاجية ، وانخفاض التكاليف ، وتحسين الجودة ، والميزة التنافسية وتحسين الرضا الوظيفي والاحتفاظ بالوظيفة موضحة كم يلي:<sup>45</sup>
1. زيادة الإنتاجية: يتم توفير الكثير من الوقت عندما تتمكن المرأة اتخاذ قراراتها الخاصة ولا يتعين عليها انتظار الموافقة من المستويات العليا. مما يحفز الشعور المتزايد بالمسؤولية على أساليب مبتكرة لأداء العمل. وتستمد المرأة المزيد من الرضا من عملها حيث يتم زيادة مساهمتها في الأهداف التنظيمية. مما يؤدي ارتفاع الرضا الوظيفي إلى جانب توفير الوقت الثمين إلى زيادة الإنتاجية
  2. تقليل النفقات: من خلال اتخاذ قراراتهن الخاصة توفر السيدات العاملات وقت وجهود الإدارة العليا نظراً لوجود مستوى عالٍ من اللامركزية في البلدية يتم فيها تمكين المرأة العاملة من خلال تدريبها تدريباً جيداً مما يؤدي ذلك الى تقليل النفقات غير الضرورية للبلديات.
  3. تحسين الجودة: يتطلب تمكين المرأة العاملة تدريبها بشكل صحيح من أجل اتخاذ قرارات إدارية جيدة. كما يتم توفير الموارد الكافية لتمكينهن من معالجة الشؤون اليومية بطريقة فعالة.. ويتم تحقيق كفاءة أفضل في العمليات نتيجة لتمكين المرأة مما يؤدي إلى تحسين الجودة.

44 - فرج، حنان مكرم (2007) تمكين المرأة التي تعول للمشاركة في التنمية الريفية في بعض قرى محافظة الفيوم، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.مصر.

45 - وعد ربابعة، وعائشة عناني(2022). مختصون: الدور الاقتصادي للبلديات ما زال غير فاعل رغم أهميته، وكالة الأنباء الأردنية ، 14، آذار ، الأردن.

4. الميزة التنافسية: يمكن أن يساعد تمكين المرأة في البلدية على اكتساب ميزة تنافسية ، وتحصل النساء على فرصة لممارسة قدراتهن الإدارية وقدراتهن على اتخاذ القرار أثناء أداء واجباتهن الوظيفية. وتساعد القوى العاملة المتفانية والمخلصة والقادرة على تحسين أداء البلدية في مرتبة متقدمة على منافسيها.
5. تحسين الرضا الوظيفي والاحتفاظ بالسيدات العاملات: معدل دوران المرأة العاملة مشكلة كبيرة تواجهها العديد من البلديات في. يساعد تمكين المرأة في الحد من هذه المشكلة من خلال تحسين الرضا الوظيفي للسيدات العاملات. حيث يحصلن على مجموعة متنوعة من الوظائف على مستويات مختلفة تتطلب مهارات وقدرات مختلفة. وهذا يخلق بيئة عمل مليئة بالتحديات والديناميكية حيث تستمتع السيدات العاملات بالفعل بوظائفهن.<sup>46</sup>

وتواجه وحدة تمكين المرأة مجموعة من العوائق التي تحول دون تمكين المرأة الموظفة أداء وظيفتها وهي ثقافة البلدية غير المتوافقة، وأنظمة التحكم الصارمة، والتفويض غير الكافي للسلطة ، وفيما يلي ابرز العوامل التي قد تكون بمثابة حواجز أمام تمكين المرأة العاملة:<sup>47</sup>

- 1- ثقافة البلدية غير المتوافقة: ينجح التمكين عندما تكون ثقافة البلدية منفتحة وقابلة للتغيير. يتم إنشاء ثقافة البلدية إلى حد كبير من خلال فلسفات كبار المديرين وسمااتهم وسلوكياتهم القيادية. إذا كانت فلسفة الإدارة العليا سلطوية بطبيعتها فإنها ستعيق تمكين المرأة. في مثل هذا السيناريو ، تميل السلطة إلى المركزية في الأعلى ولا تشارك المرأة في صنع القرار على المستويات الأدنى. ما لم يتم تغيير هذا النوع من الثقافة التنظيمية ، فلن يكون التمكين ممكناً أو فعالاً.
- 2- أنظمة التحكم الجامدة: تصمم العديد من البلدية أنظمة التحكم على أساس أنه "لا يمكن الاعتماد على الأشخاص حتى في الأمور الصغيرة". أنظمة التحكم هذه تقلل من تمكين المرأة مما يؤدي هذا إلى خلق بيئة عمل رتيبة يضطر فيها السيدات الحد من ظهور الأفكار الإبداعية ، والتوافق مع أملاء البلدية. لا يمكن بدء التمكين أو أن يصبح فعالاً ما لم يتم التخلص من هذه الأنظمة الصارمة.<sup>48</sup>
- 3- عدم كفاية تفويض السلطة: في العديد من البلديات يتردد الرؤساء في تفويض السلطة إلى مرؤوسيهم لأسباب متنوعة. وهي تشمل حب الرؤساء للسلطة ، وعدم الثقة في قدرات المرؤوسين ، والخوف من التعرض ، والنقد بسبب العمل الخاطئ للمرؤوسين ، وما إلى ذلك. وهذا يؤدي إلى تركيز السلطة في أيدي عدد قليل من الأفراد في القمة ، وبالتالي حرمان السيدات العاملات من المستوى الأدنى من السلطة التي تمس الحاجة إليها. ما لم يتم تغيير هذا الوضع ، لن تشعر المرأة بالتمكين.<sup>49</sup>

46 - غني، هناء محمد أحمد. (2003) دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة المعيلة من الحصول على الخدمات الاجتماعية في المجتمعات العشوائية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، الجزء الثاني، العدد الرابع عشر، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.

47 - خلايله، حنان أحمد عبد الكريم (2018). التنظيم القانوني للتمثيل النيابي للمرأة في مجلس النواب الأردني، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن

48 - العموش، مريم محمد عثمان (2016) انعكاس التمكين القانوني للمرأة الأردنية على مشاركتها السياسية، المجلة المصرية للدراسات القانونية، (805)-768، مصر.

49 - العث، دعاء مسلم (2020) الحقوق السياسية للمرأة في التشريع الأردني والشريعة الإسلامية ، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.



## الخاتمة والنتائج والتوصيات

## أولاً: الخاتمة

شكّلت خاتمة الدّراسة حصيلة النتائج التي تمثل الإجابة عن أسئلة الدّراسة بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات، وقد تناولت الدّراسة وحدة تمكين المرأة في البلديات ودورها في تعزيز دور المرأة التنموي، وقد بينت الدراسة ان البلديات تشكل احد ابرز المؤسسات الفاعلة في تمكين المرأة في الأردن ، حيث تم استحداث وحدات جديدة لدى هيكله البلديات باسم وحدات تمكين المرأة والتي جاءت كجزء من تعزيز دور المرأة التنموي والوصول الى السيدات الأقل حظا وخاصة في المناطق المهشمة من خلال فتح نوافذ تسويقية تساعد السيدات على تسويق المنتجات الخاص بها ، وتمكين المرأة بالمشاركة في البازارات والمعارض والمهرجانات، وإقامة المطابخ الإنتاجية التي تسهم في تشغيل المرأة المهشمة بسبب صعوبة الأوضاع الاقتصادية والعادات والتقاليد المحافظة

كذلك أكدت الدراسة ان للبلديات دور كبير في تمكين المرأة من خلال إنشاء وحدة تمكن المرأة تماشيا مع أولويات الأردن الإستراتيجية في إطار رؤية الأردن 2025 والتي تسهم في تمكين المرأة تنمويا من خلال إقامة المشاريع المنزلية وتسهيل إجراءات الترخيص ضمن شروط يحددها نظام الوحدة ، وتمكينها اجتماعيا لزيادة مكانتها في الهياكل الاجتماعية، ومنحها فرصة للخروج من الأدوار التقليدية التي تلعبها في المجتمع والانتقال الى الأدوار المعرفية لتتمكن من معرفة حقوقها وواجباتها بما تتصص عليه الأنظمة والقوانين

بينت الدراسة ان وحدة تمكين المرأة في البلديات تركز على تنميط دور المرأة على صعيد الوظائف والمهن التي يمكن أن تشغلها. وإشراك النساء في صنع السياسات وزيادة الفرص المتاحة للنساء للعمل وفتح افاق التشغيل ، ونشر ثقافة تقاسم المسؤوليات العائلية والأسرية، وإزالة كل العوائق التي تحول دون حصولها على حقوقها القانونية والإدارية والمالية.

كذلك أثبتت الدراسة ان للبلديات دور ريادي لتمكين المرأة من خلال بناء قدراتها، على تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات العمل وإشراكها في المساعي الإبداعية. وخطط الاقتراحات ، والتدريب الرسمي وغير الرسمي ، وتمارين بناء الفريق ، والمكافآت والحوافز لتمكينها من أخذ زمام المبادرة.

## ثانيا : نتائج الدراسة

1- أكدت الدراسة ان البلديات تشكل احد ابرز المؤسسات الفاعلة في تمكين المرأة في الأردن ، حيث تم استحداث وحدات جديدة لدى هيكله البلديات باسم وحدات تمكين المرأة والتي جاءت كجزء من تعزيز دور المرأة التنموي والوصول الى السيدات الأقل حظا وخاصة في المناطق المهشمة من خلال فتح نوافذ تسويقية تساعد السيدات على تسويق المنتجات الخاص بها

2- أكدت الدراسة ان للبلديات دور كبير في تمكين المرأة من خلال إنشاء وحدة تمكن المرأة تماشيا مع أولويات الأردن الإستراتيجية في إطار رؤية الأردن 2025 والتي تسهم في تمكين المرأة تنمويا من خلال إقامة المشاريع المنزلية وتسهيل إجراءات الترخيص ضمن شروط يحددها نظام الوحدة

3- بينت الدراسة ان وحدة تمكين المرأة في البلديات تركز على تنميط دور المرأة على صعيد الوظائف والمهن التي يمكن أن تشغلها. وإشراك النساء في صنع السياسات وزيادة الفرص المتاحة للنساء للعمل وفتح

افاق التشغيل، ، ونشر ثقافة تقاسم المسؤوليات العائلية والأسرية، وإزالة كل العوائق التي تحول دون حصولها على حقوقها القانونية والإدارية والمالية.

4- أثبتت الدراسة ان للبلديات دور ريادي لتمكين المرأة من خلال بناء قدراتها، على تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات العمل وإشراكها في المساعي الإبداعية. وخطط الاقتراحات ، والتدريب الرسمي وغير الرسمي ، وتمارين بناء الفريق ، والمكافآت والحوافز لتمكينها من أخذ زمام المبادرة.

### ثالثا : التوصيات

- 1- يرى الباحث انه من الضروري على وزارة الإدارة المحلية تفعيل وحدات التمكين في البلديات لتساهم البلديات مساهمة حقيقية في تمكين المرأة سياسيا وتنمويا واجتماعيا واقتصاديا .
- 2- على قيادات البلدية تفعيل المهام والوظائف المناطة بوحدة التمكين من خلال المحاضرات التوعوية لبيان أهمية تمكين المرأة وإدراك المرأة لحقوقها ولواجباتها على كافة الصعد
- 3- من الضروري توعية المرأة الأردنية في التمكين السياسي ليكون لديها معرفة حول قانون المجالس البلدية وقانون اللامركزية وكذلك المجالس البرلمانية .
- 4- لابد من تعزيز تمكين المرأة من خلال وحدة تمكين المرأة مع مؤسسات المجتمع المدني وإشراك المرأة في مؤتمرات وحوارات لتكون أكثر وعيا بحقوقها

### المراجع

#### اولا: المراجع العربية

- ابراهيم سليمان مهنا(2000). التحضر وهيمنة المدن الرئيسية في الدول العربية: أبعاد وآثار في التنمية المستدامة"، دراسات اقتصادية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، العدد 44، الامارات العربية.
- ابو جودة، الياس (2011). التنمية المستدامة وأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ، العدد 78 - تشرين الأول ، مجلة الدفاع الوطني ، لبنان.
- أبو حمود، محمد أحمد (2018) مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية الثابت والمتغير، مجلة المستقبل العربي، لبنان
- بوذن، عبد العزيز. (2001). (المشكلات الاجتماعية للنمو الحضري في الجزائر، حالة مدينة قسنطينة، أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه دولة في علم الاجتماع التنموية، جامعة قسنطينة/ الجزائر.
- الجريبيع، محمد (2000) المرأة والمشاركة السياسية في الأردن، تطور الموقف من تخصيص حصة من مقاعد البرلمان للمرأة"، ندوة المرأة والمشاركة السياسية، عمان: مركز الأردن الجديد للدراسات.الأردن.
- حريم، شاكر، الخشالي، حسين (2004) تمكين العاملين وأثره في فاعلية الجماعة، دراسة ميدانية في الشركات الانشائية الأردنية ، المجلة الأردنية في إدارة العمال ، العدد 1، الاردن؟
- خليله، حنان أحمد عبد الكريم (2018) . التنظيم القانوني للتمثيل النيابي للمرأة في مجلس النواب الأردني، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن
- الربيعي ، هشام سالم كشكول (2004). اثر العامل السكاني في التنمية المستدامة مع إشارة خاصة إلى بلدان

- الاسكوا ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد ، قسم الاقتصاد ، جامعة بغداد ، العراق .
- الزبيب ، عبدالرحمن علي (2020).القوانين التمييزية ضد المرأة اليمنية، المركز الديمقراطي العربي، 27، تشرين ثاني ، برلين .
- الساكت ، موسى (2020).أفكار ومواقف رأي اقتصادي تمكين المرأة .. اقتصاديا ، صحيفة الغد ، 29، كانون ثاني ، الاردن .
- السيد، هالة وعمارة طارق (2008). دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفقيرة للتعامل مع آليات سوق العمل، دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 24 ، الجزء (3).
- السيوف ، نبيلة (2007) . منظمات المجتمع المدني والتغيير الاجتماعي : دراسة مدى فاعلية برامج تمكين المرأة الأردنية ( 1989-2005 ، رسالة دكتوراه ، الجامعة الأردنية، الاردن .
- الشرابي ، محمد ذنون محمد (2005).: تفعيل الاستثمار الأجنبي المباشر باتجاه التنمية المستدامة ، دراسة نظرية تطبيقية للمدة ( 1987 - 2003 ) رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد ، قسم الاقتصاد ، جامعة الموصل ، العراق .
- صباحين ، حازم (2022). الكوفاي: تمكين المرأة والشباب من أولويات بلدية إربد، صحيفة الدستور ، 25 ، تموز ، الأردن .
- الصرايره ، رانيا (2022). دراسة أممية تكشف وجود تمييز "جندي" في تسريح العمال بالأردن، صحيفة الغد ، 19، تشرين اول، الاردن .
- عارف، عالية (2004) تمكين العاملين ومتطلبات التطبيق في المنظمات العامة المصرية، رسالة دكتوراه الفلسفة في الإدارة العامة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسي، الأردن
- عريفات، أحمد يوسف (2009) دور التمكين في إدارة الأزمات في منظمات الأعمال، ورقة مقدمة الى المؤتمر العلمي الدولي السابع "تداعيات الأمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال: التحديات- الفرص- الآفاق، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، بجامعة الزرقاء، الأردن
- العش، دعاء مسلم (2020)الحقوق السياسية للمرأة في التشريع الأردني والشريعة الإسلامية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن .
- العلوان ، باجس (2011). واقع الشفافية والحكم الرشيد في مؤسسات المجتمع المدني ،مركز الأردن الجديد للدراسات ، عمان الأردن .
- علي ، علا(2021). أنواع التمكين وأهدافها .. وأبرز النظريات، موقع مرسال ،24، حزيران،مصر .
- عليمات، اللوزي (2008). تمكين المرأة الريفية من خلال المشاريع المدرة للدخل: دراسة حالة في الأردن، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الأردنية.
- العموش، مريم محمد عثمان (2016)انعكاس التمكين القانوني للمرأة الأردنية على مشاركتها السياسية، المجلة المصرية للدراسات القانونية، (805-768).مصر .
- غني، هناء محمد أحمد.(2003) دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة المعيلة من الحصول على الخدمات الاجتماعية في المجتمعات العشوائية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، الجزء الثاني، العدد الرابع عشر، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.

فرج، حنان مكرم (2007) تمكين المرأة التي تعول للمشاركة في التنمية الريفية في بعض قرى محافظة الفيوم، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس. مصر.

قبيلات حمدي (2017). التشريعات النازمة لعمل مجالس المحافظات والبلدية والمحلية في الأردن، الوكالة الألمانية واللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، الأردن.

قناة المملكة (2021). تحديات أمام المرأة الأردنية في سوق العمل فاقمتها جائحة كورونا ، 8، آذار، الأردن.

الكتبي ، ابتسام ، منصور ، رشا ، المعايطه ، رويدا وآخرون (2010): النوع الاجتماعي وأبعاد تمكين المرأة في الوطن العربي ، منظمة المرأة العربية ، القاهرة. مصر.

كوفي أنان (2003). التنمية البشرية المستدامة، تقريراً عمال المنظمة السنوي، الأمم المتحدة، نيويورك، ص 8.

اللوياني ، محمد (2023). الأردن يحافظ مجدداً على ترتيبه في مؤشر إصلاحات تدعم المساواة بين الجنسين، قناة المملكة ، 2، آذار، الأردن.

محمد عبد القادر (1999) مفهوم التنمية الاقتصادية"، الأهرام، القاهرة، مصر، ص. 17.

المحمود ، زمرد (2020). المرأة والنوع الاجتماعي، موقع عمون الإلكتروني ، 19، تموز، الأردن.

مروان ، محمد (2020). تعريف تمكين المرأة، موقع موضوع، 22، تموز، الأردن.

المشاقبة ، يوسف (2020). التأكيد على أهمية تعزيز دور المرأة ودعم مشاريعها الإنتاجية ، صحيفة الأنباط ، الأردن.

نصار، هبة (2006). التمكين الاقتصادي للمرأة طريقاً للتقليل من الفقر، المؤتمر السادس للمجلس القومي للمرأة، القاهرة.

وعد رابعة، وعائشة عناني (2022). مختصون: الدور الاقتصادي للبلديات ما زال غير فاعل رغم أهميته، وكالة الأنباء الأردنية ، 14، آذار ، الأردن.

وكالة الأنباء الأردنية (2019). تأهيل 319 سيدة ضمن مشروع تمكين المرأة، 3، كانون ثاني، الأردن.

#### ثانياً : المراجع الأجنبية

- Banknote . Shiba Satyal (2012). Women's Empowerment and Development in Nepal: Multiple Discourse Analysis, ph .D, State University of New York at Buffalo.
- KHAN ,ABDUL RASHID and ZAINAB, BIBI(2011) . WOMEN'S SOCIO-ECONOMIC EMPOWERMENT THROUGH PARTICIPATORY APPROACH A Critical Assessment . Pakistan Economic and Social Review ,Volume 49, No. (1),pp. 133-148
- Moser .Caroline (2014). Gender and Development Revisiting, deconstructing and reflecting. Caren Levy and Barbara Lipietz , London, June .
- Nechtwey , J.L (2001). Women Employment and Possibilities For EMPOWERMENT : A comparative Analysis of Morocco , Algeria and Tunisia , PHD the University Of Wisconsin Milwaukee <http://www.libumi>.
- Sénéchal , M. and Young, L. (2008) The Effect of Family Literacy Interventions on Children's Acquisition of Reading From Kindergarten to Grade 3: A Meta-Analytic Review. In: Review of Educational Research, 78(4), 880-907.
- Zarnowska, Anna, 2005. Women's Political Participation in Inter-war Poland: Opportunities and limitations Women's, History Review; 13 (1), Abstract, p57-68, p12. Poland